

الإمارات تنضم إلى منظمة التكامل لدول أمريكا الوسطى



وام / الخليج

بصفة عضو مراقب غير إقليمي. «SICA» انضمت دولة الإمارات إلى منظمة التكامل لدول أمريكا الوسطى الذي عقد في سان «SICA» جرى التوقيع على اتفاقية انضمام الدولة إلى المنظمة خلال المجلس الوزاري لمنظمة خوسيه بكوستاريكا.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، في كلمته المسجلة خلال المجلس الوزاري حرص دولة الإمارات على المساهمة في إنجاز المساعي السامية لمنظمة التكامل لدول أمريكا الوسطى. وتقدم سموه بخالص الشكر نيابة عن حكومة دولة الإمارات، للدول الأعضاء في منظمة التكامل لدول أمريكا الوسطى بصفة عضو «SICA» وأعضاء الوفود المشاركة في المجلس على الدعوة الكريمة لانضمام دولة الإمارات إلى منظمة مراقب غير إقليمي.

كما توجه سموه بالشكر إلى جمهورية كوستاريكا على الدعوة التي تمثل أول مشاركة لدولة الإمارات في المجلس الوزاري لمنظمة «سيكا» تحت رئاسة كوستاريكا.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، أن هذا الإنجاز يعد دليلاً على العلاقات الاستثنائية التي تجمع دولة الإمارات والدول في منطقتي أمريكا الوسطى والبحر الكاريبي.

وقال سموه: «يستند هذا التعاون القائم بيننا إلى أساس متين من العلاقات الدبلوماسية التاريخية لاسيما أن هذه الخطوة تؤكد التزام دولة الإمارات بمواصلة تطوير العلاقات الشاملة في مختلف المجالات والارتقاء بها إلى آفاق جديدة من خلال هذه المنصة».



وأضاف سموه «تفخر دولة الإمارات بالدور الحيوي الذي تتبناه في المنطقة كونها عضواً محفزاً للأعمال والتجارة العالمية، كما أنها وجهة للتبادل الثقافي والعلمي والسياسي وشريك راسخ للأصدقاء والحلفاء في شتى أنحاء العالم».

وأكد سموه أن العلاقات الاقتصادية التي تربط دولة الإمارات والدول الأعضاء في منظمة سيكا في نمو وازدهار مستمرين، مشيراً إلى أنه على مدار السنوات الخمس الماضية توسعت علاقاتنا التجارية بما يزيد على الـ 40 في المئة كما فاقت استثمارات دولة الإمارات 670 مليون دولار أمريكي منذ عام 2003 الأمر الذي يعكس رغبتنا المشتركة في بناء علاقة متينة تعود بالنفع على كافة الأطراف.

وأضاف سموه: «تشارك دولة الإمارات دول أمريكا الوسطى المحاور والاهتمامات الاستراتيجية مثل حقوق الإنسان والتغير المناخي والتنوع البيولوجي والاقتصادات المتقدمة والتنمية المتوازنة والسلام والأمن والتعليم والصحة وكذلك التنمية الحضرية والريفية والتنقل المستدام والاتصال والطاقة المتجددة والسياحة وسلاسل التوريد والخدمات اللوجستية والذكاء الاصطناعي والأمن الغذائي، وتمكين الشباب والنساء».

وقال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان: «تلعب بلادي دوراً رئيسياً على المستوى الدولي من خلال المساهمة في تطوير التعاون القائم مع الدول الأعضاء في المنظمة، حيث تعد شريكاً في التصدي لتداعيات «كوفيد-19» ونحن نؤمن بأن هذه المنصة فرصة لتعزيز تعاوننا وتبادل الخبرات مع حلفائنا من منطقة أمريكا الوسطى».

وأضاف سموه: «تستضيف الإمارات في الفترة القادمة إحدى أهم الفعاليات، وهو معرض إكسبو 2020 دبي، والذي نطمح من خلاله للعمل على توظيف هذا الحدث العالمي لخدمة أهدافنا المشتركة لاستكشاف أوجه التعاون من خلال هذه المنظمة».

وإننا على ثقة تامة بأن هذه المنصة وأعضاءها سيضعون محور التعاون الإقليمي والدولي والدعم المتعدد الأطراف كأولوية، مؤكداً التزام دولة الإمارات بالعمل على هذه الأهداف المشتركة واستعدادها لاغتنام هذه الفرصة لتحقيق رؤيتنا المشتركة».

وكان عمر سيف غباش مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الثقافية، قد حضر المجلس الوزاري لمنظمة سيكا الذي عقد برئاسة جمهورية كوستاريكا ووقع على اتفاقية انضمام الدولة إلى المنظمة بصفة عضو مراقب غير إقليمي.